بمشاركة العديد من الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني

المعهد الجمهوري الدولي ينظم ندوته الاولى في بغداد عن دور الاحزاب السياسية في العراق الجديد

بغداد / حميد طارش

الديمقراطية ليست نظاماً لكنها الخيار الافضل الذي يؤمن تعايش الاراء والافكار والاحزاب المختلفة بصورة ايجابية بعيداً عن مصادرة الرأي المخالف او الغائه، والديمقراطية تجنب المجتمع العنف السياسي الذي ينجم عنه الاستبداد والتناحر الجماعية والحروب وتبديد الثروات الوطنية.

لا بد من قانون لتنظيم الاحزاب

وتحت شعار دور الاحزاب السياسية في العراق الجديد قام المعهد الجمهوري الدولي بندوته الاولى في بغداد بمشاركة خبراء اكاديميين للعديد من الاحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني.

وقال الاستاذ ستيفن مور من المعهد، في محاضرته التي كانت بعنوان (دور الاحزاب السياسية في العملية الديمقراطية) ان الاحزاب القوية جزء مهم من الديمقراطية حيث لا يمكن تصور قيام ديمقراطية بدون احزاب سياسية حيث يعتبر الحزب قناة للرأي السياسي ويعمل على ايجاد قوة سياسية قادرة على صنع الحكومة وهذا يتطلب امور أمنها:

(شفافية عالية، تصال مع اكثر الاشخاص، التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لأنها جزء مهم في العملية الديمقراطية، العمل مع الشباب لأنهم قادة المستقبل وخاصة في العراق تشير الاحصائيات الى 70% من سكان العراق اقل من عمر 30 سنة، العمل مع المرأة لأنها نصف المجتمع ونسبتها اكثر من النصف لحقيقي للمجتمع العراقي) ويعمل الحزب على هذه الامور بعد شعوره بضرورة تحمل الاعباء السياسية للمجتمع عن طريق وصوله الى السلطة بالانتخابات والآن عدم وجود قانون للأحزاب في العراق تسجل الاحزاب بموجبه يعني عدم وجود هيكلية للاحزاب او بمعنى آخر توجد الآن احزاب لا يمكن أن تستمر في حالة صدور قانون الأحزاب في العراق ومثال ذلك قانون الاحزاب الاندنوسي، وهو بلد حديث بالديمقراطية كالعراق، اشترط أن يكون لكل حزب تمثيل في (9) مقاطعات من اصل (27) مقاطعة، وهي مجموع مقاطعات اندونوسيا، وأن يكون له تمثيل في اكثر من نصف احياء العاصمة وأن يجمع كل حزب مليون توقيع ومن فوائد القانون ايضاً سيدفع الاحزاب التي لها افكار واهداف مشتركة الى الوحدة من أجل البقاء كحزب (وفق القانون).

الاحزاب وإدارة الحملات الانتخابية

أما الاستاذ جيرمي فقال في محاضرته التي كانت بعنوان (تأسيس الاحزاب وإدارة الحملات الانتخابية) ان الاحزاب السياسية تعمل من أجل الوصول الى السلطة لتحقيق برامجها السياسية وهذا يتطلب تحديد المرشحين والعمل على ضمانات الفوز في الانتخابات ولهم الموارد وهو مورد مهم لا يمكن ان نحصل على الوقت دائماً ويمكن ان يضيع وفي الانتخابات تظهر الحاجة له، الناس وهم المنتمون للحزب وايضاً المتطوعون والذين يعطون اصواتهم للحزب، الوهبة وهي القابلية لدى اعضاء الحزب على تطوير الحزب وتحقيق الاهداف وهذه اهم الموارد السياسية لأن الوهبة الجيدة سوف لا تضيع الموارد الاخرى. المال واهميته في تأمين نشاطات الحزب) واما هيكلية الحزب وصلاحية رئيس الحزب فيجب أن لا تكون واسعة حيث ستؤدي الى خضوع الحزب لشخص واحد ومما أدى تاريخياً الى الانفراد والدكتاتورية. وأسباب انتقال الافكار والمستراتيجيات من الاعلى الى الادنى وأسباب المقترحات من الادنى الى الاعلى.

وأما عن ميكانيكية عمل الاحزاب فهي تشمل: الاهتمام بالمتطوعين وهم دم وحياة كل حزب سياسي وهم الذين يطبقون برامج الحزب على الحياة العامة، تجنيد الناخبين وهذا يعني معرفة ماذا تريد حتى تستطيع دفع الناخبين الى ذلك، القيام بالنشاطات المتمثلة بالصاق اعلانات الحزب والتحدث الى الناس عن برامج الحزب ومتابعة الصحف وماذا تنشر عن الحزب، تحديد المرشحين ويعني اختيار مرشحين لهم القدرة على الفوز حيث يوجد مثقف واكاديمي كبير خسر الفوز لأنه تحدث للناخبين عن أمور لا تعنيهم، كيفية الاتصال بالناخبين ومع من فهناك مناطق ليس لديها حماس للحزب وهناك مناطق على العكس وأخرى مترددة وهنا يجب التركيز وبذل الجهد والوقت لأن اصواتها ستكون حاسمة في نتائج فوز الحزب، ووسائل الاعلام وكيفية العمل معها ومثال ذلك اذا اقام الحزب بنشاط انساني مثل اطعام الفقراء الذين لا يجدون طعاماً لا يكون له تأثير باتجاه الفوز إذا لم يصور ويبث من خلال شاشة التلفاز وكذلك مثال آخر اذا كان ضمن برامج الحزب زيادة رواتب للتقاعدين فيجب اعلان هذا البرنامج من خلال وسائل الاعلام لحشد اصوات للتقاعدين لصالح الحزب، نزاهة الانتخابات وتعني على الاحزاب المشاركة في الانتخابات أن تعتمد النزاهة والابتعاد عن التزوير والوسائل غير المشروعة وتضع بنظر الاعتبار أن مثل هذه الوسائل إذا أدت الى الفوز في بادئ الامر فانها فيما بعد ستكون وموضوعاً للطعن والاحتجاج ودعاوى التي من شأنها أن تبطل شرعية الانتخاب ونتيجته، الوفاء للبرامج وهذا يتطلب من الاحزاب بعد فوزها في الانتخابات أن تضع برامجها موضع التطبيق ولا سيفقدها مصداقيتها والفوز في الانتخابات اللاحقة).

الخوف من ثقافة الاستبداد

وعبرت مداخلات ممثلي الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني عن قلقها ازاء معوقات الديمقراطية في العراق الجديد والمتمثلة في تراجع الوعي وتفشي الجهل وانتشار ثقافة الاستبداد التي نجمت عن اربعة عقود من الحكم الاستبدادي وتصاعد العمليات الارهابية التي تؤدي الى خلق شعور سلبي مفاده ضرورة الحكم بقوة وعدم افساح مجال واسع للحريات، والاقتصاد وهو العصب لهم في حياة المجتمعات وتطوره وازدهاره يعني نجاح التجربة السياسية التي تقوده وهذا يؤدي الى إيمان الناس بها، ومستوى الخدمات التي يحتاجها الانسان ومدى تأمينها له تكون عاملاً مهماً في قبوله للتجربة الجديدة أو نفوره منها.

حزب الدعوة يصدر بياناً لمناسبة مرور 24 عاماً على قرار صدام بإعدام كل منتم ومروج لأفكاره

بغداد/طالب الماس الياس

لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لقرار إعدام الدعاة أصدر حزب الدعوة الاسلامية تنظيم العراق بياناً قال فيه:

في الواحد والثلاثين من آذار عام 1980 أصدر ما يسمى مجلس قيادة الثورة قراراً برقم 460 يقضي بإعدام كل منتم لحزب الدعوة الاسلامية أو مروج لأفكاره أو متعاطف معه وقد شمل القرار أيضاً الذين كانوا يوماً ما يعملون ضمن (تنظيمات الدعوة) ثم تركوها لأي سبب من الأسباب، ويعتبر هذا القرار فريداً من نوعه على مستوى كل القرارات والقوانين العالمية.

ان قرار الإبادة للدعاة الذي صدر في ظل ظروف داخلية عرقية وإقليمية ودولية ما كان للطاغية صدام وعصابته أن يصدروه لولا التواطؤ بينه وبين أكثر من طرف لأن حزب الدعوة الإسلامي الذي انطلق مشروعاً إسلامياً حضارياً نهجه الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة وهو ما أتى ثماره وأينع في ثرى العراق من خلال التفاف الأمم حول الإسلام لتحركي الواعي رغم أساليب عصابة البعث وهذا ما دعا الطاغية الى ارتكاب جريمته التي راح ضحيتها الآلاف من خيرة شباب العراق ورجالاته وأفذاذه وفي طليعتهم الرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر وعدد كبير من رجال الدعوة والفكر والثقافة. وشدد البيان على استنكار العمليات الإجرامية التي تستهدف الأبرياء وأماكن العبادة والطائبة بالانتخابات باعتبارها عملاً مشروعاً وحضارياً يرسي أسس معالم المجتمع المدني والرفض القاطع للطائفية ولأية محاولة مشبوهة لإذكاء الفتنة الطائفية بين أبناء البلد الواحد وضرورة التعجيل بإعادة سيادة العراق الى أبنائه والشروع بإعمار البلد والاهتمام بالطبقة الفقيرة التي كابدت ودفعت الكثير من الضرائب الباهظة حماقات الطاغية وتعويض ذوي الشهداء وإعادة ما صادرته عصابة صدام من ممتلكات وإرساء أسس العدالة الاجتماعية وإعطاء كل ذي حق حقه. وأكد البيان على الطالبة بوجوب مقاضاة الطاغية الأرعن جراء ما اقترف من جرائم ضد الشعب العراقي عموماً.

الامين العام للحزب الوطني التقدمي العراقي:

حل مشكلة البطالة سيولد استتباب الامن والاستقرار في العراق

بغداد / ستار الحسيني

ينطلق الحزب الوطني التقدمي الديمقراطي في برنامجه السياسي في جملة مؤشرات وعوامل ذات علاقة من حيث التأثير في مجريات الواقع الحالي عبر تاريخ العراق وشعبه الجبار.

(لدى) التقت الامين العام للحزب الشيخ عبد الكريم العلي الربيعي الذي أشار الى ايدلوجية الحزب وما تم اعداده من برنامج سياسي لمعالجة الواقع بقوله:

تأثير الخلل وتعميق الايجاب

(إن حزبنا ينظر الى جميع الامور التي تمر في الوقت الراهن بعلمية وعملية جادة ويستقرئ مسارات الاحداث، ويرى ان المسؤولية الوطنية يؤشر بوضوح وجرأة على جميع نقاط الضعف والحالات السلبية التي تظهر نتيجة تطبيق سياسة الانفتاح والديمقراطية وأن يضع البدائل لغرض تلافي اي خلل يظهر في مسيرة العراق الجديد حيث تصبح الصورة متكاملة والسارات واضحة ومفتوحة ويكون الضوء حاضراً في جميع هذه السارات بالنسبة للجماهير لغرض استقطابها وقيادتها بالشكل لصحيح وبما يضمن لها الوصول الى اهدافها والخروج من حالة التيه الوجودة والفراغ الذي بدأ يشعر به المواطن نتيجة لعدم ثبات المواقف السياسية والستراتيجية التي تخدم الوطن بشكل واضح وجيد.

ويوضح الشيخ عبد الكريم بان الاحزاب والقوى السياسية في بلدنا العزيز يجب أن تمارس عملها ونشاطها على اساس المنافسة الشريفة ولا يتم ذلك إلا من خلال اعطاء الجميع دوراً رئيساً في عملية البناء السياسي والامني بأشراف الامم المتحدة لغرض الاجواء المناسبة لانتخاب حكومة وطنية تستلم مهمات السلطة ولن تعود هناك حاجة لاستمرار الاحتلال او تواجد قوات التحالف وهذا اذا حصل من شأنه أن يعزز بناء علاقات متينة مع الولايات المتحدة ودول التحالف الاخرى على اساس التعاون في شتى المجالات.

العراق واحد بكل قومياته

ويؤكد الامين العام للحزب بان اية صيغة لتجزئة العراق مرفوضة وأن العراق واحد بعربه وكرده وتركمانه وقلياته الاخرى وكذلك بمختلف اديانه ومذاهبه وانما لا نعرف في العراق إلا التعايش مع بعض وليس لدى العراقي اي حساسية تجاه هذا الوضوع موضحاً أن تزايد العاطلين جراء عدم دفع الرواتب لموظفي الوزارات المنحلة ولقطاعات واسعة من المدنيين والعسكريين يساهم في خلق حالة من التذمر والخوف من المستقبل ويتسبب في اثارة وتفعيل النزعة العادية لقوات الاحتلال وعليه أن الوقوف على مشكلة البطالة يترتب عليها الوقوف وبشكل تلقائي استتباب الامن واستقرار الحياة في العراق ولا ننسى ان قوات التحالف تمارس في احيان كثيرة اساليب غريبة مع شعبنا مما جعل بعض شرائح المجتمع تتذمر من تلك الاساليب وعليه يجب مراجعة التعامل مع الشعب العراقي من قبل قوات الاحتلال.

نرفض كل أشكال الارهاب

كما يشير الامين العام للحزب التقدمي العراقي الى أن حزبه يرفض كل انواع الارهاب على مستوى (الفرد والتنظيمات والدولة) مع التأكيد على حق الشعوب في النضال من اجل التحرير ضد اي شكل من اشكال السيطرة الاستعمارية والاحتلال والطالبة بانتخاب حكومة بعد اقرار الدستور الدائم الذي يجب ان تصحبه انتخابات برلمانية في عموم انحاء العراق والدعوة الى انتخاب رئيساً للجمهورية وفق الدستور المعلن والذي بموجبه يتم تحديد الفترة الرئاسية.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحزب كان قد انبثق مرة أخرى في آب من العام الماضي بعد أن تجمد لعدم سماح النظام البائد بممارسة اي نشاط حزبي في العراق وكان قد اسسه الرحوم السيد محمد حديد وزير المالية في زمن حكومة عبد الكريم قاسم وعاد ونشاطه التنظيمي بعد انجلاء شمس الحرية والانفتاح وغياب الدكتاتورية.

عضوان في مجلس حكم محافظة الديوانية يزوران (المدى)

الديوانية انتخبت مجالسها بكل حرية واعضاؤها يسابقون الزمن في إنجاز مشاريعها الخدمية

بغداد/المدى

تميزت مدينة الديوانية عبر عام من عملية التغير الجذرية عن سواها من محافظات العراق بأنها استطاعت تخطي لتبعات الثقيلة التي أرساها النظام الدكتاتوري الأسبق وأن تبدأ فجر الحرية والديمقراطية بأنصع صور التجارب المدنية والحضارية.

انتخابات.. بحرية تامة

لقد استطاع أبناء الديوانية عبر صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس لإدارة المدينة ووحدتها الإدارية وانتخاب قيادات للمدينة كانت بمستوى المسؤولية.

عضوا مجلس إدارة الديوانية السيد حليم الزاملي والمهندسة نهال الزهرة زارا جريدة (المدى) وكانت فرصة أن نلتقي معهما للتعرف عن كيفية والية التجربة الديمقراطية التي مارستها مدينة العشائر العريقة.

السيد حليم الزاملي قال:

لقد مارست مدينتنا أروع صور الديمقراطية وذلك بانتخاب 40 عضواً لمجلس ادارتها في منتصف كانون الثاني من عام 2003 حيث انتخبت (وحدة إدارية بمستوى ناحية ممثلين عنها وفاز ممثل عن كل ناحية تلتها انتخاب 3 ممثلين من الأقضية التابعة للديوانية فيما رشحت الأحزاب للوجودة هناك والمؤلفة من 48 حزباً ثلاثة للفوز بمقاعد إدارة المدينة ثم المنظمات التي انتخب عبرها 4 نساء و 8 ممثلين منتخبين من وجوه العشائر و 6 منتخبين عن مركز الديوانية ليصبح العدد الإجمالي 40 عضواً منتخباً لمجلس إدارة الديوانية.

ويتابع السيد حليم الزاملي تفاصيل ما بعد الانتخاب وتوزيع المسؤوليات بالقول: لقد انبثقت 12 لجنة من بين إدارة الديوانية وكل لجنة تألفت من 3-4 أشخاص لتقوم بمهمات ومتابعة الشؤون المالية والثقافية والإعلام ولجنة التنسيق والمتابعة ولجنة حقوق الانسان والبلديات والإعمار والنفط والكهرباء والنقل والمواصلات وحسب اختصاص اللجنة فإن ملاحقة ومتابعة وحل المشاكل التي تنجم في عمل الدوائر فإن التعاون الذي بدأ بين المؤسسات وأعضاء اللجان المشكلة بدا واضحاً ومثمراً حيث استطعنا التغلب على كل العوقات التي ظهرت وعولجت بشكل أمثل.

إقرار مشاريع حيوية

أما عضو مجلس إدارة الديوانية المهندسة نهال عبد الزهرة فقد أخبرتنا بأن المجلس قد أقر 12 مشروعاً للمباشرة بها وهذه المشاريع يغلب عليها الطابع الخدمي وقد خصصت لهذه المشاريع 500 ألف دولار وسيتم إنجازها خلال العام الحالي أما المشاريع التي نفذت خلال العام الماضي فتقول عنها المهندسة نهال أن جل المشاريع التي نفذت من إعمار الدواس وترميم المستشفيات ومشاريع تحلية المياه كانت قد أنجزت مباشرة بين قوات التحالف المتواجدة في المدينة والشركات والمقاولين المحليين وبالفعل فإن الوقع التربوي عبر الدواس أفضل بكثير من زمن النظام الأسبق والخدمات تبدو في عملها تلقائية إضافة إلى متابعة الجانب الأمني المباشر من إدارة المشاريع التي نفذت.

أما عن العلاقة بين جنود قوات التحالف وخاصة الأسبان منهم وأبناء المدينة وضواحيها فقد أسست حسبما تقول عضوة مجلس إدارة الديوانية علاقة حميمة وشعر ضيوفنا بالاطمئنان ذلك أن تركيبة المدينة تحترم الضيف وتعتقد المهندسة نهال أن مدينة الديوانية كانت قد تحررت من النظام الأسبق بدون أية مشكلة حيث وجدت قوات التحالف التي دخلت المدينة انها بقيت كما هي بعيداً عن أعمال النهب أو التخريب التي حدثت في بعض مناطق العراق.

القاتل المجهول في العمارة من يكشفه؟

الاطباء يغلقون عياداتهم احتجاجاً على مقتل زميل لهم

ميسان محمد الحمراني

اعلن أغلب اطباء محافظة ميسان اضرابهم عن العمل في عياداتهم عصراً احتجاجاً على حادث القتل الذي تعرض له الدكتور (صادق ياسين). وعاد اغلب المراجعين بسبب الاوضاع الامنية المتردية، وعدم وجود اجهزة امنية ترصد وتتعقب المجرمين وتسعى لتقديمهم إلى العدالة، جرائم قتل عشوائية ولا أحد يعرف أسبابها في الأغلب تقيد ضد مجهول هذا ما يجري في مدينة العمارة فالأطباء شريحة مسالة ونحاجهم جميعاً وحمايتهم مسؤولية وطنية. أحد الأطباء له يود الكشف عن أسمه قال: نحن أمام مفترق طرق اما نهرب خارج البلد أو نتحمل الفوضى التي تحيطنا، وممكن أن نتعرض جراءها الى القتل. لقد اغلقنا عياداتنا احتجاجاً وتعبيراً عن حزننا لاننا فقدنا أحد أمهر الاطباء في مدينة العمارة.

خطة بوليسية

في يوم 22 آذار تلاقى جلس شخص مجهول الهوية في غرفة الانتظار بين مجموعة من مراجعين الدكتور (صادق ياسين) 40 عاماً.. دكتوراه امراض نفسية وعصبية. كان هذا المراجع يخفي مسدساً في حزامه ويرتدي ثياباً ريفية ومع اقتراب موعد دخوله وضع خطته البوليسية.. كانت الساعة تشير الى الرابعة عصراً من ذلك اليوم.. وبعد دخول الرجل المجهول، أطلق على الطبيب أربع رصاصات اتت الى مقتله، ارتباك القاتل جعله يخرج الى الشارع راكضاً. مراجع آخر ركض خلفه وفي وسط شارع المزيبة اشتبكا بالايدي وسقطا على الارض كان المشهد مخيفاً للمارة وهذا ما جعل الناس يهربون بتجاهات مختلفة.

القاتل مد يده مرة أخرى الى جيبه واخرج المسدس وتعقب المجرمين وسعى لتقديمهم إلى العدالة، جرائم قتل عشوائية ولا أحد يعرف أسبابها في الأغلب تقيد ضد مجهول هذا ما يجري في مدينة العمارة فالأطباء شريحة مسالة ونحاجهم جميعاً وحمايتهم مسؤولية وطنية. أحد الأطباء له يود الكشف عن أسمه قال: نحن أمام مفترق طرق اما نهرب خارج البلد أو نتحمل الفوضى التي تحيطنا، وممكن أن نتعرض جراءها الى القتل. لقد اغلقنا عياداتنا احتجاجاً وتعبيراً عن حزننا لاننا فقدنا أحد أمهر الاطباء في مدينة العمارة.

القاتل المجهول

بعد اختفاء المجرم الذي قتل الدكتور صادق ياسين، كثرت المخاوف لدى الأطباء وعلى فرغم من أن البعض كان يشك بأنه مطلوب عشائرياً ولكن ليس هناك ما يثبت ذلك وهذا لا يبرر جريمة القتل. هكذا احوادث لا أحد يعرف دوافعها تكررت كثيراً في مدينة العمارة.. قبل أن هناك شبكة تقوم بتصفية من هم غير مرغوب فيهم... ولكن الكثيرين لذين قتلوا هم اصحاب السمعة الجيدة فمنهم من كان لهم حضور فاعل في المدينة مثل العميد (هادي لعيبي بوشريد) مدير الشرطة السابق والذي قتل برصاصة مجهولة اثناء تأدية صلاة الجمعة وجريمة قتل اخرى ارتكبت بحق أحد ابطال رياضة الشطرنج وحادث آخر تسبب بمقتل احد اعضاء اتحاد الادباء والكتاب في المحافظة.. نعم ترتكب العديد من الجرائم حولنا وأغلبها ترتكب لاسباب غير منطقية. ما نحتاجه الآن، ليس تجذيراً لظاهرة العنف وأخذ الثأر من الابرياء وقتل الأسباب تافهة وهذا ما سيتسبب في اشاعة الفوضى واسهام في اشاعة دولة لا قانون. أن ما نحتاجه الآن أن تأخذ العدالة مجراتها وواجباتها من خلال تقديم المجرم الى المحاكم لينال جزاءه، ليردع ويتحمل مسؤولية ما ارتكب من اخطاء مثلما يحصل في جميع بلدان العالم. إن مشكلة الأسلحة المنتشرة في الأسواق الشعبية ومنازل الأحياء الفقيرة، تحتاج الى حلول جذرية وسريعة أمام شرطة محافظة ميسان مهمات دقيقة، لا بد أن تسعى من خلالها الى توفير الامن للمواطن والسعي للقضاء على ظاهرة القتال المجهول وتعقب السيارات التي ترتكب الجرائم والتي اغلبها من نوع بيكب (دبل قمارة)، لأن نزال العقوبة بالقاتل أو مرتكب الجرم سيسهم في المحافظة على ارواح العديد من الابرياء ويقلل من فوضى القتل الطائش التي شاعت هذه الايام.

احتفالية في بستان للحزب الشيوعي

بعقوبة: المدى

بمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي أقام أصدقاء الحزب في أحد بساتين شهربان في محافظة ديالى احتفالية ثقافية حضرها أعضاء من اللجنة المركزية للحزب وقيادة هيئة محلية ديالى وبعض من مثقفي المحافظة. وخلال الاحتفالية قرئت كلمات وقصائد أشادت بالتاريخ النضالي للحزب وبشهدائه الذين سقطوا من أجل رفعة العراق ومستقبله.